

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الزكاة والتقوى التي بها يستحق الإنسان الجنة كما في صحيح البخاري عن النبي أنه قال (من تكفل لي بحفظ ما بين لحييه ورجليه أتكفل له بالجنة) ومن تزكى فقد أفلح فيدخل الجنة والزكاة متضمنة حصول الخير وزوال الشر فإذا حصل الخير زال الشر من العلم والعمل حصل له نور وهدى ومعرفة غير ذلك والعمل يحصل له محبة وإنابة وخشية وغير ذلك هذا لمن ترك هذه المحظورات وأتى بالمأمورات ويحصل له ذلك أيضا قدرة وسلطانا وهذه صفات الكمال العلم والعمل والقدرة وحسن الإرادة وقد جاءت الآثار بذلك وأنه يحصل لمن غص بصره نور في قلبه ومحبة كما جرب ذلك العالمون العاملون وفي مسند احمد حدثنا عتاب عن عبداً وهو ابن المبارك أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي (قال ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغص بصره إلا أخلف الله له عبادة يجد حلاوتها) .

ورواه أبو بكر بن الأنباري في أماليه من حديث ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به ولفظه (من نظر إلى امرأة فغص بصره عند أول دفعة رزقه الله عبادة يجد حلاوتها وقد رواه أبو نعيم في الحلية